

**أخلاق وشجاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه**



**إعداد الطالب:**

**أخلاق وشجاعة الرسول صلى الله عليه وسلم**

الرسول عليه الصلاة والسلام كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام أحسن الناس خَلقاً خُلقاً، حيث كان خُلقه القرآن الكريم، فكان يحرص على أن يقوم بكل ما مدحه القرآن من تصرفات وأخلاق وأثنى عليه، كما كان يجتنب القيام بكلّ ما ذمه القرآن ونهى عنه، ويتخذ الكثير من المسلمين سيدنا محمد عليه السلام قدوةً لهم فيتحلون بأخلاقه ويتبعونه في كلّ ما كان يصدر عنه من قول أو فعل.

**أخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام**

**الصدق والأمانة**

عرف صلى الله عليه وسلم قبل البعثة بالصادق الأمين، حيث منحه أهل مكة هذا اللقب لما عرف عنه من صدقه في الكلام والحديث والأفعال، وابتعاده عن الكذب والنفاق في الكلام، كما عرف بالأمين لحفظه للأمانات التي كان يؤتمن عليها كحفظه لروحه وأهل بيته.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»

**الصبر والتسامح**

كان صلى الله عليه وسلم أشد الناس صبراً، فكان يصبر على إساءة الكفار والمشركين له، كما كان يصبر على الجوع والعطش وشدة الحر خلال المعارك التي كان يخوضها، وكان شديد التسامح فكان يسامح كلّ من يؤذيه فلم يرفع يده يوماً على أحد إلّا في سبيل الله.

عن أبي يحيى صهيب بن سنانٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(عجباً لأمر المؤمن كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) رواه مسلم

**خير الناس لأهله**

كان صلى الله عليه وسلم من خير الناس لأهله، فكان يتكلم مع زوجاته بأطيب الكلام، كما كان يحسن معاشرتهنّ ويكرمهنّ ويحترمهنّ، كما كان يعدل بينهنّ ويساعدهنّ في شؤون منازلهنّ، ويلعب معهنّ ويسامرهنّ، ويحتمل غيرتهن من بعضهن عليه.

**التواضع والرحمة**

على الرغم من عظيم شأنه صلى الله عليه وسلم إلّا أنّه كان دائم التواضع، فكان يلبس البسيط من الثياب، كما كان يبادر في إلقاء السلام على من يراه من شيوخٍ ورجالٍ وصبيان، وامتاز بتواضعه ورحمته في التعامل مع من حوله حتّى خدمه، فكان يساعدهم في مهامهم.

**الزهد**

كان صلى الله عليه وسلم أكثر الناس زهداً في الحياة الدنيا وأكثرهم طلباً للجنة، فكان ينام على الحصير وعلى الأرض وعلى السرير بين الرمال، أمّا أكله فكان التمر والماء في معظم الأيام.

**الكرم والشجاعة**

اتصف صلى الله عليه وسلم بكرمه، فمرةً قدم إليه أحد الرجال يسأله عن بردته فأعطاه إياها، كما اتصف بشجاعته وثباته في مواقف يفرّ منها أقوى الرجال.

**صفات الرسول الخَلقية**

كان عليه السلام متوسط الطول، وذو وجهٍ جميل دائري أبيض اللون تشوبه الحمرة، وكان وجهه كأنّما يخرج النور منه، أمّا شعره فكان طويلاً إلى أسفل أذنيه، أجرد ذي مسربة، وقد كان واسع الفم عريض الكتفين أدعج العينين، وامتاز بطيب رائحته.